مرآة البحرين Bahrain Mirror

تقارير

نشـرة أسـبوعية تصـدر عن مـرآة البحـرين

www.bahrainmirror.com

الاسبوع الرابع من يونيو 2015 - العدد 8

الشريف حُرّاً

السلطات تفرج عن إبراهيم شريف

بان كي مون يدعو إلى مراجعة الحكم

رئيس مجلس حقوق الإنسان يتابع التهديدات التي يتعرض له الوفد الأهلي لجنيف

ويكيليكس:الاستخبارات السعودية ترصد محاضرة في مدريد بمشاركة العكري

قرار البرلمان الأوروبي حول البحرين 2013 تضمن فرض عقوبات لكن تم تعديله

قرار البرلمان الأوروبي حول البحرين 2013 «أسوأ وأشد قرار صدر»

عادل الجبير أجرى اتصالات مع مدير «سي آي إيه» لرفع حظر الأسلحة عن البحرين

إيران ترفض اتهامات البحرين: فلتجري حواراً جاداً بدلاً من إلصاق التهم بالآخرين

أكبر كتلة في البرلمان العراقي تدين الحكم بسجن الشيخ علي سلمان

الخارجية العراقية قلقة من قرار سجن الشيخ علي سلمان وتدعو لمراجعة الحُكم الصادر بحقه

ممثل حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي: الإفراج عن «شريف» خطوة مهمة ونتمنى أن تتبعها خطوات

إثارة قضية الشيخ علي سلمان أمام مجلس حقوق الإنسان..

أمين عام العفو الدولية بعد الإفراج عن «شريف»: فلنعمل من أجل الإفراج عن المزيد في البحرين

هيئة الدفاع عن الشيخ علي سلمان تطالب بوقف تنفيذ العقوبة وتعجيل ا لا ستئنا ف

العدل تحاصر الوفاق أكثر:: لا لقاءات رمضانية مفتوحة بعد اليوم

النظـام يعيـد تعبئـة الغالبيـة الشـيعية

الملقّب بـ«خبير صواعق التفجير»... عذّبت بالكهرباء وصفعت على وجهي!

المعارضـة البحرينيـة: ثلاثـة عقـود مـن تخزيـن السـلاح مـع وقـف التنفيـذ!

«العـدل» و«الداخليـة» تلاحقـان نـدوة فـي السـنابس:

جدول الأحداث

السلطات تفرج عن إبراهيم شريف

أفرجت السلطات في البحرين فجر السبت 20 يونيو/حزيران 2015 عن إبراهيم شريف أحد ناشطي المعارضة بعد إن أمضى أربع سنوات في السجن بتهمة التورط في أعمال عنف رافقت تظاهرات العام 2011، حسبما أعلن مصدر من حزبه.

ورحبت جمعية العمل الوطني الديموقراطي (وعد) على تويتر بالإفراج عن شريف الذي كان الأمين العام لها عند توقيفه في مارس/آذار 2011.

وكان شريف ضمن مجموعة من 20 ناشطا حكمت عليهم محكمة عسكرية بالسجن بتهمة التورط بالاحتجاجات التي يقودها الشيعة والمطالبة بإصلاحات سياسية. وقد حكم عليه آنذاك بالسجن خمس سنوات.

ويأتي الإفراج عن شريف وهو معارض سني بعد أربعة أيام على صدور حكم

بالسجن لأربع سنوات على زعيم جمعية الوفاق الشيعية المعارضة الشيخ علي سلمان بتهمة التحريض على عدم الانقياد للقوانين.

وقد تم توقيف الشيخ علي سلمان (49 عاما) الذي يعد الزعيم الأول للمعارضة في البحرين، في 28ديسمبر/كانون الأول 2014، ما أدى إلى احتجاجات في الشارع الشيعي كما كان موضع تنديد منظمات حقوقية.

وتطالب المعارضة بإقامة ملكية دستورية والحد من نفوذ أسرة آل خليفة الحاكمة.

وقتل 89 شخصا على الأقل في أعمال العنف منذ 2011 وتم توقيف مئات آخرين ومحاكمتهم، بحسب منظمات حقوق الإنسان.

وقاطعت المعارضة الانتخابات التشريعية التي نظمت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014.

وتؤكد السلطات البحرينية أن الانتخابات شهدت نسبة مشاركة تجاوزت 50% كما تشدد على أنها ستعتمد إصلاحات مهمة في النظام السياسي بما في ذلك منح صلاحيات أوسع لمجلس النواب المنتخب تشمل الموافقة الملزمة على برنامج الحكومة.

بان كي مون يدعو إلى مراجعة الحكم على الشيخ على سلمان وحوار سياسي جامع

انتقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون (الأربعاء 24 يونيو/ حزيران ٢٠١٥) الحكم بسجن أمين عام جمعية الوفاق الشيخ علي سلمان، داعياً إلى إعادة النظر في المحاكمة وقبول استئناف الحكم، والعمل على حلّ المشاكل السياسية في البحرين على أسس العدالة والحوار السياسي الجامع.

وقال المتحدث الرسمي باسم بان، ستيفان دوغاريك ردا على سؤال لـ «الأخبار اللبنانية» إن الأمين العام للأمم المتحدة «قلق من الحكم الذي صدر بحق زعيم أكبر الجمعيات المعارضة في البحرين»، مؤكداً أنه يحث السلطات البحرينية على تمكين الشيخ علي سلمان من ممارسة حقه في الاستئناف وضمان المحاكمة العادلة.

ونقل دوغاريك عن بان طلبه من السلطات البحرينية «التصرف وفق واجباتها القاضية بتأمين حماية حرية التعبير والتجمع»، قائلاً إن الأمين العام يؤمن بشدة بأن أفضل وسيلة لخفض التوتر وضمان السلام والاستقرار والرخاء لكل البحرينيين، «تتحقق فقط بالحوار السياسي الشامل بين الحكومة والمعارضة».

رئيس مجلس حقوق الإنسان يتابع التهديدات التي يتعرض له الوفد الأهلي لجنيف

وعد رئيس مجلس حقوق الإنسان في جنيف السفير يواكيم روكر بأنه سوف يُتابع شخصياً التهديدات التي يتعرض لها المدافعين عن حقوق الإنسان البحرينيين الذين جاؤوا للمشاركة في أعمال الجلسة التاسعة والعشرين بمجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة المنعقدة في جنيف.

وأكد خلال لقائه بمنظمات المجتمع المدني في مبنى الأمم المتحدة في جنيف أن حماية المدافعين عن حقوق الإنسان من مسؤوليات المجلس.

جاء ذلك بعد استفسار باقر درويش المسؤول الإعلامي في منتدى البحرين لحقوق الإنسان وعضو مرصد البحرين حول موقف المجلس من تهديدات النائب الثاني لرئيس مجلس النواب البحريني عبدالحليم مراد ضد النشطاء البحرينيين المشاركين في جنيف.

ويكيليكس: الاستخبارات السعودية ترصد محاضرة في مدريد بمشاركة عبدالنبي العكري

بعثت رئاسة الاستخبارات العامة السعودية خطابا إلى الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بشأن ندوة عقدت في العاصمة الإسبانية مدريد بشأن الإصلاح الدستودي أوردت فيه أسماء المشاركين وبينهم الناشط عبدالنبي العكري.

وبحسب وثائق سربها موقع ويكيليكس، رفعت الرئاسة «ما توفر من معلومات بشأن عقد محاضرة بعنوان الإصلاح الدستوري في الديمقراطيات العربية الشابة للاستفادة من مسارات التغيير السياسي».

وذكرت أسماء المشاركين في المحاضرة التي أقيمت في مدريد وبينهم الناشط السياسي من البحرين عبدالنبي العكري، وآخرين من ليبيا ومصر وتونس والمغرب.

البرقيات السعودية: قرار البرلمان الأوروبي حول البحرين 2013 تضمن فرض عقوبات لكن تم تعديله

بينت برقية صادرة عن بعثة مجلس التعاون الخليجي في بروكسل أن مشروع القرار الذي اعتمده البرلمان الأوروبي في 17 يناير/ كانون الثاني 2013 بشأن البحرين كان يتضمن بندين جرت إزالتهما يتضمنان عقوبات بحق مسئولين بحرينيين وإعادة النظر في علاقات دول الاتحاد الأوروبي مع البحرين. وجاء في البرقية التي نشرها موقع «ويكيليكس» تحت عنوان «البرقيات السعودية» وهي عبارة عن رسالة موجهة إلى أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني يوم من القرار (18 يناير/ كانون الثاني 2013) بأنه « تم تعديل مشروع القرار بفضل جهود سعادة سفير مملكة البحرين الحثيثة، فتم إلغاء بند يتضمن «فرض عقوبات تشمل حظر سفر وتجميد أصول»، كما تم إلغاء «إعادة النظر في العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية الحالية للاتحاد الأوروبي مع البحرين».

وتابعت بعثة مجلس التعاون في تعليقها بأنه «على الرغم من تواصل البعثة وأصحاب السعادة سفراء دول المجلس مع أعضاء البرلمان الأوروبي وتزويدهم بالمعلومات، إلا أن بعض أعضاء البرلمان الأوروبي ما يزال يصدر البيانات والقرارات بناءأ على معلومات بعيدة عن الواقع حول الوضع في البحرين، ويتمسك بمواقفه التي تميل في بعض الأحيان إلى التشدد».

وعزت الرسالة ذلك إلى «نتيجة الضغط من قبل منظمات المجتمع المدني الأوروبية على البرلمان الأوروبي، ولاسيما فيما يتعلق بعبد الهادي الخواجه».

البرقيات السعودية: قرار البرلمان الأوروبي حول البحرين 2013 «أسوأ وأشد قرار صدر»

أظهرت برقية صادرة عن وزارة الخارجية السعودية تقييم الوزارة للقرار الصادر عن البرلمان الأوروبي بشأن حقوق الإنسان في البحرين في 17 يناير/ كانون الثاني 2013، إذ وصفت البرقية القرار بأنه «أسوأ وأشد قرار صدر ضد البحرين».

وقالت البرقية التي نشرها موقع «ويكيليكس» ضمن آلاف الوثائق تحت عنوان «البرقيات السعودية» إنه «يمكن اعتبار القرار سلبي جدا للبحرين، فإضافة إلى إدانته للسلطات البحرينية بسبب انتهاكات حقوق الإنسان فإنه يدعو لأول مرة لاعتماد مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي لقرارات عن حالة حقوق الإنسان في البحرين».

وتابعت البرقية «يعتبر هذا من أسوأ وأشد القرارات التي اتخذها البرلمان الأوروبي بشأن البحرين وأيضا بحق جهاز العمل الخارجي الأوروبي».

وتضمـن القـرار إدانـة لاسـتمرار انتهـاكات حقـوق الإنسـان في البحريـن عـلى الرغـم مـن التوصيـات التـي قدمتهـا لجنـة تقـصي الحقائـق، كـما اعتـبر المسـاءلة بشـأن الانتهـاكات عنـصراً أساسـياً عـلى الطريـق نحـو العدالـة.

البرقيات السعودية: عادل الجبير أجرى اتصالات مع مدير «سي آي إيه» لرفع حظر الأسلحة عن البحرين

أظهرت «البرقيات السعودية» التي نشرها موقع «ويكيليكس» تكليف مجلس التعاون الخليجي لسفراء الدول الخليجية في الدول التي تفرض حظر أسلحة على البحرين بإجراء اتصالات دبلوماسية جماعية لدعم موقف البحرين.

وأظهرت وثيقة صادرة العام 2012 عن وزارة الخارجية السعودية جانباً من الجهود التي قام بها السفير السعودي السابق في واشنطن عادل الجبير. وتقول البرقية المؤرخة في 1 أبريل/ نيسان 2012 بأن الأخير «أجرى اتصالات مستمرة مع الجانب الأمريكي ممثلاً في مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي، ونوابه في المجلس، ومع نائب وزيرة الخارجية، ومساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، وقائد القوات المركزية، ومدير الاستخبارات المركزية (CIA) ، ومع الزعامات في الكونجرس منذ اندلاع الأحداث في مملكة البحرين، وذلك لحشد الدعم لحكومة البحرين».

إيـران ترفـض اتهامـات البحريـن: فلتجـري حـواراً جـادّاً بـدلاً مـن إلصـاق التهـم بالآخريـن

قالـت وكالـة أنبـاء فـارس الإيرانيـة الشـبه رسـمية إن وزارة الخارجيـة الإيرانيـة رفضـت «التهـم التـي أطلقهـا مسـؤول أمنـي بحرينـي ضـد إيـران»، داعيةً المسـؤولين البحرينيـين إلى «تمهيـد الأرضيـة اللازمـة لإجـراء الحـوار الجـاد بـدلا مـن توجهاتهـم الأمنيـة والطائفيـة».

وأضافـت الوكالـة نقـلاً عـن مسـؤول في الخارجيـة رفـض الكشـف عـن اسـمه قولـه: «خـلال السـنوات الماضيـة قـد ثبـت أن إلصـاق التهـم بالاخريـن مـن قبـل السـلطات البحرينيـة لـن يـؤدي فحسـب إلى حـل مشـاكل البحريـن بـل أدى إلى المزيـد مـن تعقيدهـا».

وأوصى المسـؤول في الخارجيـة الإيرانيـة «المسـؤولين البحرينيـين إلى القيـام باتخـاذ خطـوات مـن شـأنها أن تمنـح الثقـة وتمهـد الأرضيـة اللازمـة لإجـراء الحـوار الجـاد بـدلا مـن انتهاجهـم توجهـات أمنيـة وطائفيـة» وفـق مـا ذكـرت وكالـة فـارس.

يُشـار إلى أن البحريـن زعمـت مؤخـراً أنهـا تمكنـت مـن كشـف خليـة تعمـل عـلى تنفيـذ تفجـيرات في المملكـة، قائلـةً إن المتهمـين فيهـا تدربـوا عـلى يـد الحـرس الثـوري في إيـران، وكتائـب حـزب اللـه بالعـراق.

أكبر كتلة في البرلمان العراقي تدين الحكم بسجن الشيخ علي سلمان

دان علي الأديب رئيس كتلة «دولة القانون» أكبر كتلة في البرلمان العراقي، في بيان صادر عن الكتلة الحكم الصادر بحق الشيخ علي سلمان أمين عام جمعية الوفاق البحرينية.

وأضاف الأديب «أخيرا أصدرت المحكمة الجنائية البحرينية حكمها الجائر بالحبس 4 سنوات على الشيخ المجاهد علي سلمان أمين عام جمعية الوفاق البحرينية، غير آبهة بمطالب الجماهير الغاضبة المطالبة بإصلاح الأوضاع السياسية في البلاد والإقلاع عن التفريق بين مواطنيها على أساس الموقف الطائفي».

وشدد على أن «قوانين العالم اليوم لاتجيز لأي سلطة مهما كانت وأينما كانت أن تنتهج سياسة تكميم الأفواه ومصادرة رأي الجماهير وانتهاك حقوقهم، علما بأن مطالبات جمعية الوفاق مطالبات سلمية وحقة، يفترض بحكومة البحرين الاستجابة لها وتلبيتها لأنها تحقق للمجتمع الاستقرار والرضا وإن إهمالها

وتحديها بالاستناد إلى القوة البوليسية الغاشمة دليل صارخ على الظلم والعدوان غير المبررين».

وتابع «إننا في الوقت الذي نستنكر وندين قرار المحكمة ندعو الحكومة البحرينية إلى مراجعة مواقفها وإطلاق سراح الشيخ سلمان، وتفهم رأي الشعب ومطالبه بعيدا عن روح الغطرسة والاستبداد، نُذَكّر بأن شعوب العالم اليوم قد تصبر لبعض الوقت على الجور لكنها لا تستسلم حتى النهاية».

وختمت كتلة دولة القانون بيانها بتوجيه «تحية إكبار واعتزاز لمواقف الشعب البحريني وقائده المجاهد الشيخ علي سلمان»، مؤكدةً على أن «النصر الإلهي حليف المستضعفين المؤمنين».

الخارجيـة العراقيـة قلقـة مـن قـرار سـجن الشـيخ علـي سـلمان وتدعـو لمراجعـة الحُكـم الصـادر بحقـه

بـدت وزارة الخارجيـة العراقيـة السـبت 20 يونيو/حزيـران 2015، قلقهـا إزاء الحكـم الصـادر بحبـس زعيـم المعارضـة البحرينيـة وأمـين عـام جمعيـة الوفـاق الوطنـي الإسـلامية الشـيخ عـلي سـلمان، داعيـة الحكومـة في المنامـة إلى مراجعـة الحكـم.

وقالـت الـوزارة في بيـان لهـا، إنهـا قلقـة «إزاء الحكـم الصـادر بحبـس الأمـين العـام لجمعيـة الوفـاق البحرينيـة الشـيخ عـلي سـلمان»، معتـبرةً «أن هـذا الحكـم يـأتي ضمـن سـياق إجـراءات مـن شـأنها أن تعقـد مشـهد التعامـل مـع المطالبـات الشـعبية بإجـراء إصلاحـات سياسـية واقعيـة تحقـق عدالـة اجتماعيـة بـين مختلـف فئـات الشـعب البحرينـي الشـقيق».

ودعـت الـوزارة الحكومـة البحرينيـة إلى «مراجعـة الحكـم الصـادر بحـق الشـيخ عـلي سـلمان لمـا يمكـن أن يكـون لـه مـن تداعيـات عـلى اسـتقرار البحريـن والمنطقـة عمومـاً».

ممثل حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي:
الإفراج عن «شريف» خطوة مهمة ونتمنى أن تتبعها خطوات

قال الممثل الخاص لحقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي ستافروس لامبرينيديس في تغريدةٍ له عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» السبت 20 يونيو/ حزيران 2015، إن الإفراج عن القيادي في المعارضة إبراهيم شريف «خطوة مهمّة»، متمنياً قيام البحرين بخطوات أخرى «ناقشناها مؤخراً مع حكومة البحرين» على حد قوله.

وكان الممثل الخاص لحقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي ستافروس لامبرينيديس قام بزيارة للبحرين، وصفها بالحقوقية، التقى خلالها مسؤولين حكوميين، وممثلين من المعارضة، كما التقى أيضاً الحقوقي المعتقل نبيل رجب في السجن، وفق ما ذكر الحقوقي السيد يوسف المحافظة.

إثارة قضية الشيخ علي سلمان أمام مجلس حقوق الإنسان.. محاكمته تؤشر على غياب المصالحة

أثير اعتقال أمين عام جمعية «الوفاق» الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان في كلمة ألقيت أمام مجلس حقوق الإنسان التابع إلى الأمم المتحدة في جنيف اليوم الاثنين.

وألقى المسؤول الإعلامي في منتدى البحرين لحقوق الإنسان باقر درويش كلمة بالنيابة عن مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب، ومرصد البحرين لحقوق الإنسان، ومنتدى البحرين لحقوق الإنسان قال فيها إن «الحكم بالسجن على رئيس أكبر جمعية سياسية معارضة في البحرين الشيخ علي سلمان، جاء بعد يوم من تجدد النداءات الدولية المطالبة بإطلاق سراحه الفوري، واعتبار محاكمته استهدافا لحرية التعبير عن الرأي».

واعتبر بأن «محاكمته تمت لذات الأسباب التي تم محاكمة نيلسون مانديلا لأجلها، وأن قرار اعتقاله كيدي وسياسي صدر قبل الانتخابات بحسب ما يفهم

مـن المؤتمـر الصحفـي لوزيـر الداخليـة البحرينـي».

وأضـاف بـأن «الحكـم بالسـجن عـلى هـذه الشـخصية الوطنيـة يـؤشر عـلى غيـاب إرادة المصالحـة الوطنيـة لـدى السـلطة، مـا ينـذر بوقـوع مزيـد مـن الانتهـاكات».

في سـياق آخـر تطـرق المسـؤول الإعلامـي بمنتـدى البحريـن لحقـوق الإنسـان في كلمته إلى الإحصائيـات الحديثـة بشـأن الانتهـاكات في البحريـن، مشـيراً إلى أنـه «تـمّ رصـد 3054 حالـة ادعـت تعرضهـا للتعذيـب وسـوء المعاملـة منـذ 2011 حتـى 2014».

ولفـت إلى أن «الضحايـا لم يتمكنـوا لغايـة السـاعة مـن ملاحقـة الجنـاة لأن النيابـة العامـة تابعـة للسـلطة، إضافـة لتلقينـا معلومـات عـن تـورط عنـاصر مـن الـدرك الأردني في تعذيـب المعتقلـين بسـجن جـو»، مشـيراً إلى «إسـقاط الجنسـية عـن أكـثر مـن 200 مواطنـا بحرينيـا، والإمعـان في التمييـز والاضطهـاد الطائفـي».

ودعـا «الـدول الأعضـاء في مجلـس حقـوق الإنسـان إلى اتخـاذ إجـراءات جديـة لإدراج البحريـن ضمـن أجنـدة دورات المجلـس، والضغـط عـلى البحريـن لإيقـاف الإفـلات مـن العقـاب واحـترام حقـوق الإنسـان». كـما دعـا «المفوضيـة السـامية لإقنـاع المجلس بتعيـين مقـرر خـاص للبحريـن ودعـوة المنظـمات الدوليـة بتجديـد محاولاتهـا لزيـارة البحرين».

أمين عام العفو الدولية بعد الإفراج عن «شريف»: فلنعمل من أجل الإفراج عن المزيد في البحرين

رحّب الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، سليل شيتي بالإفراج عن القيادي في المعارضة إبراهيم شريف، واصفاً إياها بـ «الأخبار الرائعة».

وأضاف في تغريدةٍ له عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي الإثنين 22 يونيو/حزيران 2015 «فلنعمل الآن من أجل الإفراج عن المزيد (من المعتقلين) في البحرين»، مؤكداً «باستطاعتنا الوصول إلى ذلك (الإفراج عن المزيد من المعتقلين».

هيئة الدفاع عن الشيخ علي سلمان تطالب بوقف تنفيذ العقوبة وتعجيل الاستئناف

قال عضو فريق الدفاع عن زعيم المعارضة البحرينية الشيخ علي سلمان، إنهم تقدموا «اليوم (الأربعاء 24 يونيو/حزيران 2015) بطلب لتعجيل جلسة الاستئناف المحددة أصلاً في 15 سبتمبر/أيلول 2015».

وأضاف الشملاوي في تغريدة له عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» إنهم طالبوا أيضاً بـ «وقف تنفيذ العقوبة».

العدل تحاصر الوفاق أكثر:
لا لقاءات رمضانية مفتوحة بعد اليوم

قالت مصادر وفاقية مطّلعة إن وزارة العدل أرسلت للوفاق رسائل مكتوبة، تطلب منها الامتناع عن «استخدام دور العبادة» في العمل السياسي، في إشارةٍ منهم إلى اللقاءات الرمضانية المفتوحة، التي يتم تنظيمها سنوياً وتستضيف قيادات وفاقية لتناول مستجدات العمل السياسي في البلاد.

وأضافت المصادر إن الوفاق رفضت الامتثال لرسائل وزارة العدل، وهو ما أدى إلى ضغوط كبيرة مارسها الجانب الرسمي (وزارة العدل، وإدارة الأوقاف الجعفرية)، على المآتم التي أُعلن عن استضافتها للقاءات المفتوحة، ما أدى في نهاية الأمر إلى تواصل إدارات المآتم مع «الوفاق»، وشرحهم للضغوط التي تلقوها، وهو ما أدى إلى إلغائهم تلك الفعاليات السياسية والاعتذار من جمعية الوفاق.

وتزايدت الضغوط التي تمارسها السلطات لتقييد العمل السياسي منذ أواخر العام 2014، ومنعت منذ تلك الفترة حتى الآن المئات من طلبات المعارضة لإقامة

فعاليـات سياسـية ميدانيـة مثـل المسـيرات أو الاعتصامـات وفـق مـا ذكـرت حريـات الوفـاق مسـبقاً، كـما ترفـض منـذ 2011 السـماح للمعارضـة عمومـاً وللوفـاق خصوصـاً بعقـد أيـة فعاليـات في نـوادي أو صـالات تجاريـة، وتزايـدت هـذه الضغـوط بعـد اعتقـال زعيـم المعارضـة البحرينيـة وأمـين عـام جمعيـة الوفـاق الوطنـي الإسـلامية الشـيخ عـلي سـلمان في 28 ديسـمبر/كانون الأول 2014.

وبذلـك سـتنحصر فعاليـات الوفـاق السياسـية في مبانيهـا التـي تعـود لهـا بشـكل رسـمي.

1

صحف أمريكية وأوروبية وبرازيلية وصينية تتابع الحكم على الشّيخ علي سلمان:

النظام يعيد تعبئة الغالبية الشيعية

تابعت عدد من الصّحف العالمية حكم القضاء بسجن زعيم المعارضة البحرينية الشيخ علي سلمان 4 سنوات بتهم تتعلّق بخطابه السياسي، وتبرئته من تهمة قلب نظام الحكم بالقوّة العسكريّة.

غالبية الصحف الفرنسية، ومن بينها لوموند والفيغارو وليبراسيون أشارت إلى الحكم في العنوان الرّئيسي: «البحرين: الحكم على زعيم المعارضة الشّيعية بالسّجن أربع سنوات».

وفي حين تناولت هذه الصّحف كلها تفاصيل الحكم، ذاكرة الّتهم التي أدين بها الشّيخ علي سلمان، ولافتة إلى أن تهمة التّحريض على تغيير النّظام بالقوة، والتي بُرّئ منها، كانت الأخطر، لفتت صحيفة لوموند إلى أنّ سجين الرأي، الشّيخ علي سلمان، لم يحظَ بمحاكمة عادلة وفقًا لمنظمة العفو الدّولية.

صحيفة كورييه انترناسيونال أشارت إلى أثر الحكم على الوضع السّياسي في البلاد، إذ قالت إنّ «نظام المنامة، من خلال إدانته للشيخ علي سلمان، يحرم نفسه من أحد آخر المحاورين القادرين على إيجاد حل سياسي للأزمة التي تسيطر على البحرين منذ العام 2011».

من جانبه، قال موقع يورونيوز الأوروبي إنّ «الحكم قد يعيد تعبئة الغالبية الشّيعية المطالبة بالإصلاحات السّياسية منذ العام 2011».

من بريطانيا، سلّطت صحيفة الغارديان الضّوء على الردّ البريطاني الضعيف في مقابل موجة الإدانات والانتقادات التي وجّهتها منظّمات حقوق الإنسان لمملكة البحرين إثر الإعلان عن الحكم.

وذكر محرر شؤون الشرق الأوسط، إيان بلاك، في مقاله ردّ وزير الخارجية البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، توبياس إلوود، على هذا الحكم، الذي وصفه «بأضعف الاستنكارات»، لافتًا أنّه لم يطالب بالإفراج عن الشيخ سلمان.

أما صحيفة الإندبندنت، فأشارت إلى أنّ حكم المحكمة الجنائية في البحرين بسجن زعيم المعارضة الشيخ علي سلمان، صدر عقب يوم واحد من زيارة وزيرة الدولة البريطانية للقوات المسلحة، بيني موردونت، لمملكة

البحريـن مـن أجـل الافتتـاح الرسـمي للقاعـدة البحريـة البريطانيـة الجديـدة المثيرة للخـلاف.

مـن جهتهـا، قالـت صحيفـة النيويـورك تايمـز الأمريكيـة إنّ الشـيخ عـلي سـلمان، هـو أكـبر شـخصية معارضـة زج بهـا في السـجن حتـى الآن، مشـيرة إلى أنـه يمثّـل كتلـة حصـدت مـا يقـارب نصـف المقاعـد في البرلمـان، ورأت أن الحكـم عليـه يعكـس اتّجـاه الحكومـة البحرينيـة نحـو التصعيـد لإسـكات الأصـوات المعارضـة في البـلاد.

موقـع «فايـس نيـوز» الأمريـكي نقـل عـن الناشـط سـيد أحمـد الوداعـي قولـه إنّ توقيـت الحكـم ضـد الشـيخ عـلي سـلمان سـجّل «تجـاوزًا لخـطٍ أحمـرٍ جديـد»، بمـا أنّـه تزامـن مـع انطـلاق أعـمال الـدورة العاديـة لمجلـس حقـوق الإنسـان وشـدّد الوداعـي عـلى أنّ «الأمـر ليـس بصدفـة».

وفي أمريـكا اللاتينيـة، نـشرت مجلـة «ازتـو اي دينهـيرو» البرازيليـة، النّاطقـة بالبرتغاليـة، خـبرًا مُفصّـلًا عـن الحكـم، مسـتندة إلى مصـدر قضـائي، ولفتـت إلى أن الشّـيخ عـلي سـلمان «هـو بطـل احتجاجـات» فبراير/شـباط 2011 ولفتـت أيضًـا إلى الإجـراءات الأمنيـة المُشـددة التـي أحاطـت بمحاكمتـه.

موقـع تـيرا البرازيـلي قـال مـن جهتـه إنّ «الحكـم سـيُعَقّد الوضـع السّـياسي الهـش في البحريـن» التـي وصفهـا بـ «مـسرح الاحتجاجـات» في مقـال مُفَصّـل نـشره، أشـار فيـه إلى ملابسـات القضيـة وإلى ردود فعـل المعارضـة البحرينيـة، ومـن بينهـا جمعيـة الوفـاق، عـلى الحكـم.

مـن جهتهـا اهتمّـت وكالـة أنبـاء الصـين بإدانـة وزارة الخارجيـة الإيرانيـة الحكـم عـلى الشـيخ عـلي سـلمان، ونقلـت تصريحـات المتحدّثـة باسـم الخارجيـة الإيرانيـة مرضيّـة أفخـم، التـي حثّـت فيهـا عـلى الإفـراج عـن سـلمان.

2 الملقّب بـ«خبير صواعق التفجير»... الطفل محمد المؤمن لـ«مرآة البحرين»: عذّبت بالكهرباء وصفعت على وجهي!

في 15 مارس/ آذار 2015، وردت أنباء عن إيقاف باص على جسر الملك فهد، لزوّار بحرينيين قادمين من العراق، ومن ثم أعلن عن اعتقال جميع من فيه (55 شخصا)، بعد اكتشاف حقيبة «متفجّرات» على متنه، والقبض على مطلوب أمنيا كان بين الراكبين، بحسب زعم وزارة الداخلية البحرينية.

وفقا للنيابة العامة فقد احتوت الحقيبة على أجهزة كهربائية خبئ داخلها 140 صاعق كهربائي، و41 دائرة كهربائية مما يستخدم في أعمال التفجير، وجهاز تحكم عن بعد وبعض الهواتف النقالة.

النيابة قالت إن مواجهة الركاب بتلك المضبوطات وأعمال التحري، أسفرت على أن تلك الحقيبة تخص أحد الركاب وهو «حدث»، وأنّه قد أحضرها

معه من العراق بناءً على طلب أحد المتواجدين هناك والمطلوب أمنياً في عدد من القضايا الأمنية، لتوصيلها إلى شخص بمنطقة سترة بغرض استعمالها في أعمال إرهابية.

تناقلت وكالات الأنباء الحدث، وقالت إن قوات الأمن البحرينية ضبطت معدات لصنع قنابل يجري تهريبها من العراق على متن حافلة ركاب للاستخدام في تنفيذ هجمات، في حين قالت وكالة الأنباء الفرنسية إن السلطات البحرينية أوقفت حدثا لدى عودته من العراق وفي حوزته مواد «تدخل في صنع القنابل والمتفجرات».

كان الحدث هو الطفل محمد منصور المؤمن (13 عاما)، الذي اعتقل مع 7 من عائلة المؤمن كانوا على متن الباص ذاته. أفرج عن النّساء والأطفال الذين أوقفوا للتحقيق أيضا، ليصرّحوا للصحافة مؤكّدين أن الباص مر على حدود العبدلي والخفجي الكويتية ولم يشبته به ولم يضبط فيه أي شيء، جازمين أن هذه الحقيبة ليست لأي أحد من الركّاب بتاتا.

تعذيب طفل

وجّهت النيابة العامّة للطفل المؤمن تهمة «استيراد وحيازة مواد متفجرة» من أجل غرض إرهابي، وأودع الطفل سجن الأحداث، حتى أطلق سراحه في 15 يونيو/ حزيران 2015.

لم يشفع له عمره في أن ينفذ من قبضة الجلاد «ضربوني

في الجسر لأني لم اعترف بأن الشنطة لي» يقول محمد. جاؤوا بسيارة مدنية في الجسر لنقله إلى إدارة التحقيقات الجنائية المعروفة بـ»وكر التعذيب». خاف كثيرا واتجه إلى ابن عمته كي يحتمي به فقاموا بتقييد يديه وأدخلوه السيارة عنوة فيما واصلوا التحقيق معه حول الشنطة المزعومة أثناء الطريق وعندما كان ينفي كان يتلقى ضربا مبرحا.

«طلب منى ضابط التحقيقات مقابلة الحائط ورفع إحدى رجلي وعندما كنت أتعب وأنزلها يقومون بضربي»، في مبنى التحقيقات الجنائية، انهالت عليه الأسئلة عن سبب زيارته للعراق فكانت إجابته الوحيدة ذهبت للزيارة مع والدتي، لكن هذه الإجابة لم ترق للضابط فرفع كفه ووجه صفعة قوية على وجه الطفل المؤمن، ليعاود مرة أخرى سؤاله: هل تذكرت الآن لماذا ذهبت للعراق؟ أنتم ذهبتم لعرس أحد المطلوبين! وبصوت ضعيف رد الطفل على الضابط «لقد نسيت».

شرح الطفل المؤمن كيف تعرض خلال اليومين الأولين لاعتقاله في سجن التحقيقات إلى الضرب المبرح من قبل الضابط الذي اعترف له بأنه هو من قام بتعذيب شقيقه المعتقل «علي»، وهدّده بأن مصيره سيكون نفس مصير شقيقه في التعذيب إن لم يعترف، مع ذلك أنكر محمّد صلته بالحقيبة في المرة الأولى عندما أخذ إلى النيابة العامة، وبسبب إنكاره وعدم اعترافه قاده ضابط التحقيقات إلى غرفة التعذيب بالكهرباء ولم يفلح تكراره ونفيه صلته بالحقيبة المزعومة في درء تعذيبه بالصعق الكهربائي، صعقه الضابط في يده اليمنى، انتفض الطفل وبدأ في الصراخ، لكن هذا لم يثر في الضابط أي شفقة، واصل صعقه دون رحمة. بقيت آثار الصعق الكهربائي شاهدة لحين الزيارة الأولى له في سجن الأحداث.

«بعد يومين من العذاب اعترفت بما يريدون عند الساعة 2 فجرا» لم يستطع الطفل الصغير تحمل هذا الكم من التعذيب القاسي فقرر فجرا الاعتراف بأن الحقيبة المزعومة له لعل ذلك يخرجه من الجحيم، عندها أخذوه إلى النيابة مرة أخرى لتسجل اعترافه مع تهديده بأنه إن أنكر مرة أخرى أمام النيابة فسيتعرض لعذاب وضرب أكبر بكثير مما تعرض له، وأمام النيابة اعترف محمّد بما لم يقم به.

سيارة «بن تن»

سيارة «بن تن» يُتحكم بتحريكها عن بعد هي فقط ما رغب به الطفل المؤمن ولا شيء آخر، اشتراها خلال سفره إلى العراق، فرح باقتنائها ووضعها في حقيبة العائلة التي قررت أن تقتني حقيبة واحدة فقط نظرا لقصر مدة السفر، لم يكن يعلم محمد بأنه سيحرم منها ومن عائلته أيضا، صودرت اللعبة من قبل قوات الأمن ثم أرجعت للعائلة، ولكن دون صاحبها!

«كبر حجمه يعطيه عمرًا أكبر من سنه» تقول عمة الطفل المؤمن، وتضيف «الخوف الشديد الذي يسيطر عليه عند وقوع أي حادثة يجعله هدفا سهلا».

لطالما شعر محمد بأنه مستضعف بسبب يتمه، فقَد حضن أبيه وهو في سنّ السابعة. تقول أخته إنه دائما ما كان يبكي عندما يتعرّض لأي موقف «لأن والدي ليس معي». أصبحت والدته كل شيء في حياته لا يفارقها حتى في منامه ودائما ما كان يعيش قلق فقدانها هي الأخرى، وهو الأمر الذي لفت نظر قوات الأمن عندما عزل محمد عن والدته في جسر الملك فهد، رق قلب إحدى الضابطات له فجاءت به لوالدته كي يراها لثوان فقط.

وحيدا دون والده ولا والدته، وبين ذئاب بشرية، تعذّب حتّى الأطفال، قضى اليتيم المؤمن 3 شهور في سجن الأحداث، تعرض فيها للازدراء والمهانة في

مناوبة الشرطي «علي سعيد». كان الشرطيان «أحمد الدمستاني وحنان عيسى» يستمتعان بإثارة فزعه، يتعمدان الصراخ عليه عندما يريدون إيقاظه، أو الطرق على الباب بصورة قوية ومخيفة تجعله يستيقظ فزعا مذعورا.

ظهرت علامات التعجب على وجه الطفل المؤمن وهو يشرح كيف كان ينقل كمجرم خطير إلى المحكمة أسبوعيا من سجن الأحداث، بواسطة سيارة مدنية ترافقها سيارتان كوماندوز وسيارة لدورية الشرطة. كانت الشرطة تعمد إلى تقييده من الخلف، كان ذلك يضاعف ألمه خاصة أن يده اليمنى كانت قد تعرضت لعملية جراحية سابقا وهو ما دعا والدته إلى أن تطلب منهم تقييده من الأمام رأفة بطفولته وبحالته الصحية.

عائلة المؤمن

تهمة الطفل محمّد، ليس أنه حلم باللعب بسيّارة إلكترونية، بل أنه من عائلة الشهيد المهندس علي المؤمن، أحد أيقونات ثورة 14 فبراير، الذي قتل برصاص النظام داخل دوّار اللؤلؤة في فبراير/شباط 2011. والشهيد المؤمن هو صاحب المقولة الشهيرة «نفسي فداء وطني».

لا يعد محمد المستهدف الوحيد في عائلة المؤمن، هناك 8 آخرون يقبعون في السجن من بينهم شقيقه واثنان من أعمامه إلى جانب أبناء عمومته. هذه العائلة التي تسكن جزيرة سترة تتميز بأنّها العائلة التي تضم أكبر عدد من المعتقلين، فضلا عن تقديمها شهيدا.

الرقم	الاسم	العمر	تاريخ الاعتقال	التهمة
1	علي موسى عبدالله المؤمن	25	6 مارس 2013	حرق جيب وتجمهر وحكم بـ19 سنة
2	يوسف علي عبدالله المؤمن	31	15 مارس 2015	مازال يحاكم
3	أحمد عبد الحسين عبدالله المؤمن	18	15 مارس 2015	مازال يحاكم
4	محمد منصور موسى عبدالله المؤمن	13	15 مارس 2015	أفرج عنه 15 يونيه 2015
5	محمد أحمد عبدالله المؤمن	18	18 مارس 2015	مازال يحاكم
6	عقيل عبدالله علي المؤمن	28	19 مارس 2015	مازال يحاكم
7	محمد صادق علي عبدالله المؤمن	36	21 مارس 2015	مازال يحاكم
8	محمد جعفر عبدالله المؤمن	25	5 يونيو 2015	مازال يحاكم
9	محمد عبدالله علي المؤمن	39	6 يونيو 2015	مازال يحاكم

فصل جديد بعد أسبوع

يقف الطفل محمد صامتا عندما تنتهي زيارته في السجن متطلعا إلى باب الخروج أملا في أن تنتهي ساعات هذا السجن الموحش وأن يعود لحضن والدته ويعيش بين أخواته، يكرر كثيرا على مسامعهم بأنه يريد الخروج من هذا السجن فقد اشتاق لزيارة قبر والده، اشتاق لبيته ومدرسته وألعابه، والدته وأخواته، تنعقد ألسنتهن، لا إجابة لديهن سوى بأنك ستخرج لكن لا أحد يعلم متى.

أفرج عن الطفل المؤمن قبل 4 أيام، لكن النيابة العامّة حوّلت يوم أمس قضيّته التي ضمّت إليها 4 آخرين، إلى المحكمة الجنائية، ومن بعد جولات التعذيب والاعتراف تحت الإكراه، سيكون في انتظار الطفل اليتيم في 25 يونيو/ حزيران الجاري فصل آخر من العذاب في أروقة «نظام اللا عدل»، كما تصفه منظّمة هيومن رايتس ووتش!

3 المعارضة البحرينية:

ثلاثة عقود من تخزين السلاح مع وقف التنفيذ!

منذ اندلاع الثورة الإسلامية في إيران قبل أكثر من 30 عاماً، استخدمت الحكومة البحرينية ذرائع وتهم جديدة لمواجهة المتطلعين للديمقراطية، فبعد أن كانت تتهم المعارضة بالعمل لصالح الشيوعية، وجدت وتراً آخرا ترقص عليه. إنه الوتر الذي سيظل يدندن لها أبداً ودون توقف: وتر الطائفية.

منذ ذلك الحين، صارت تهمة المعارضة هي الولاء لإيران، وأنها تتلقى دعما بالسلاح والمال والتدريب على يد الحرس الثوري الإيراني، فضلاً على التخطيطات الانقلابية. اضيفت إليها تهم الانتماء لحزب الله اللبناني في التسعينات، ثم العراق بعد سقوط نظام صدام حسين وبروز الأحزاب الشيعية كقوة حكم رئيسية.

وزارة الداخلية أعلنت خلال الشهرين الماضيين أنها ضبطت مستودعات لتخزين الأسلحة والمواد المتفجرة في عدد من مناطق البحرين، كان آخرها

ضبط ما يعادل 222 كيلوجراما من مادة «TNT» شديدة الانفجار في منزل بـ «دار كليب» جنوب المنامة.

وقالت، في بيان، إن مصدر تلك المتفجرات هو العراق وإيران بعد اعتقال عدد غير محدد من الأشخاص، وزعمت أن المستودع «تم إعداده لتخزين وتصنيع كميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار».

الداخلية البحرينية أعلنت قبل نحو أسبوع أيضا عن حادث مماثل بإيقاف 14 مواطنا تتهمهم بتشكيل سرايا مسلحة. وذكرت أنهم دربوا على «تصنيع العبوات المتفجرة واستخدام المواد المتفجرة C4 وكذلك TNT وأسلحة الكلاشينكوف والـ PKC والآر بي جي، كما شملت التدريبات أعمال الخطف والقنص والرماية، وفك وتركيب السلاح واستخدام قذائف الهاون والمناظير وفتيل التفجير والصواعق».

ليست هي المرة الأولى ولا الأخيرة التي تعلن فيها الداخلية عن ضبط كميات خيالية من المتفجرات في الجزيرة التي يحرسها الأسطول الخامس الأمريكي، فقد أعلنت في 2012 أنها ضبطت ما يقارب 5 أطنان من المواد المتفجرة!

وقال رئيس الأمن العام طارق الحسن إن قواته ضبطت مواد وأدوات يزيد وزنها على 5 أطنان تستخدم في تصنيع وتركيب عبوات شديدة الانفجار، وأكثر من 110 لترات من المواد الكيماوية الأولية التي تدخل جميعها في تصنيع هذه المواد المتفجرة، في كل من مدينة حمد وسلماباد.

هكذا تستمر المعارضة وفق رواية الداخلية منذ 30 عاماً في تخزين الأسلحة، هذا ما نسمعه في كل مرة عندما تعلن الداخلية عن كشف مستودع للمتفجرات كان يخطط لتفجير منشآت حيوية ورسمية وغيرها من أقاويل مكرورة، لكننا

منـذ 30 عامـاً لم نجـد منشـأة رسـمية أو أهليـة أو حتـى مرفـق خدمـات عـام قـد تعـرض للتفجـير في البحريـن عـلى يـد المعارضـين الشـيعة الإرهابيـين وفـق زعمهـا، مـا نجـده هـو العكـس تمامـاً، هـدم وتخريـب المسـاجد الشـيعية عـلي يـد السـلطة وأتباعهـا دون أي رد فعـل مقابـل مـن قبـل المواطنـين الشـيعة. وهـو مـا يجعـل روايـات الداخليـة محـل سـخرية لا تُحسـد عليهـا: هـل تقـوم المعارضـة بتخزيـن السـلاح لمجـرد التخزيـن؟!!! ومـا هـذا المخطـط التفجـيري الطويـل الأمـد الـذي لم يحقـق تفجـيراً واحـداً منـذ 30 عامـاً؟!!!!

لم يحـدد الحسـن ولا أجهزتـه الأمنيـة عنـد أي نقطـة كان مـن المقـرر أن تقـوم المعارضـة البحرينيـة باسـتخدام الأسـلحة والمـواد المتفجـرة التـي أعلـن عنهـا مؤخـراً ضـد المصالـح الحيويـة والاقتصاديـة في البـلاد. فيـما يبـدو أن المعارضـة سـتمضي 30 عامـا أخـرى في التخزيـن مـع وقـف التنفيـذ!!

حوادث ضبط متفجرات أعلنت عنها الأجهزة الأمنية مؤخرا:

التاريخ	الحادثة
١٧ مارس ٢٠١٥	العثور على ١٤٠ صاعقا كهربائيا في حقيبة مسافر قادم من العراق
١٠ مايو ٢٠١٥	ضبط مواد شديدة الإنفجار في منازل متهمين بالمالكية
٢٦ مايو ٢٠١٥	ضبط كمية كبيرة من المواد التي تستخدم في تنفيذ الأعمال الإرهابية
٢٩ مايو ٢٠١٥	اكتشاف مستودع للأسلحة في كرانة بعد اعتقال مطلوب أمنيا
١٨ يونيو ٢٠١٥	ضبط متفجرات مصدرها إيران والعراق

4

«العدل» و«الداخلية» تلاحقان ندوة في السنابس:

هاتـوا العُصـاة جميعـاً

قـرّرت وزارة العـدل البحرينيـة أن المآتـم ليسـت مكانـاً لمناقشـة أمـور السياسـة. لكـن اللقـاء المفتـوح مـع معـاون أمـين عـام «الوفـاق» خليـل المـرزوق أقيـم في قرية السـنابس يـوم الخميـس (25 يونيـو/ حزيـران 2015) كـما كان مخططا لـه. الزمـان نفسـه؛ وحتـى المـكان لكـن مـع تغيـرات طفيفـة. ورغـم المنـع إلا أن الموضـوع أيضـاً كان نفسـه «حـوار مفتـوح» حـول مـا يشـغل السـاحة.

قبـل ذلـك كان قـد اسـتدعي رئيـس مأتـم السـنابس جعفـر الشـمروخ إلى مركـز الحـورة ظهـر اليـوم الخميـس. وهنـاك، مثلـما تفيـد أوسـاط مقرّبـة مـن مأتـم السـنابس، سـمع نـبرة حاسـمة عـن منـع «اسـتخدام دور العبـادة» في العمـل السـياسي.

الرسـالة واضحـة، هـي ذاتهـا التـي حملهـا كتـاب «وزارة العـدل» إلى جمعيـة «الوفـاق». وهـي تعنـي تحديـداً لكـن ليـس عـلى وجـه الحـصر: اللقـاءات الرمضانية

السنوية المفتوحة التي يتم فيها استضافة قيادي الجمعية لتناول مستجدات الوضع السياسي في البلاد. وهي عادة ليست وليدة هذا العام؛ إذ يعود تاريخها إلى ما قبل احتجاجات العام 2011. وهي تستقطب جماهير واسعة.

«مآتم أخرى نظمت فيها ندوات لمتحدثين من الوفاق منذ بداية الشهر لكنكم لم تعترضوا». هكذا جادل رئيس مأتم السنابس الضابط المسئول في مركز الحورة. وقد رد الأخير «أنتم في السنابس بالذات ليس من المقبول أن تستضيفوا ندوة لهم». صدر «فرمان» وزارة الداخلية. تحت الضغط، ألغى «مأتم السنابس» الندوة المقررة.

هناك تفسير مزاجي لمعنى «دور العبادة» يُستغل من جانب الحكومة للمزيد من التضييق على الشعائر الدينية للمواطنين الشيعة. إن المآتم الممنوع استخدامها في العمل السياسي على أساس أنها «دور عبادة» والتي يزيد عددها على أربعمائة مأتم، هي ذاتها المآتم التي اقتطعت من حساباتها آلاف الدنانير جبراً في فبراير/ شباط الماضي كرسوم لاستهلاك الكهرباء والماء، وذلك على أساس أنها ليست مشمولة بوضعية «دور عبادة».

ولدى «ترزية» القوانين العديد من الذرائع؛ إحداها أن المآتم غير المساجد، وهي ليست دور عبادة: تحظى المساجد بإعفاءات الكهرباء والماء لكن ليس المآتم. أما وقد أصبحت مكاناً لتداول شئون المجال العام وأمور السياسة فهي قد عادت لتحتل وضعية «دور عبادة».

على هذا فقد منع «مأتم السنابس» من إقامة ندوته المقرّرة مع قيادي «الوفاق» غير أن أهالي المنطقة كان لهم رأي آخر.

نقلت الندوة إلى مكان قريب وسط القرية «مأتم المعلمة». غضون ذلك، تلقى رئيس إدارة مأتم السنابس اتصالاً. صوت مسئول في مركز الحورة كان

على الهاتف «لماذا لم تقوموا بإلغاء الندوة؟». علق رئيس المأتم قائلاً أنه «تم إلغاؤها فعلا». لكن المسئول عاد كي يعقب موبخاً «لم تبعثوا رسائل نصية على شبكة المأتم تفيد إلغاءها».

يقول أحد المطلعين على ما دار مع رئيس مأتم السنابس «إنهم يتواجدون حتى على قوائم الرسائل النصية التي يقوم المأتم بإرسالها للمشتركين من أهالي المنطقة».

على عجل، انتهت الندوة التي تحدث فيها المعاون السياسي لأمين عام «الوفاق»؛ لكن فصلاً آخر قد بدأ. غضون الندوة تلقى القائمون على «مأتم المعلمة»، وهما حسن المعلمة، والحاج علي بدر الذي يعد أحد وجهاء القرية ويناهز عمره ستين عاماً، اتصالاً بالحضور الفوريّ إلى التحقيق.

تهديدات صريحة حملها المتصل ونبرة متوعّدة: إلغاء الندوة والحضور إلى التحقيق أو أن الداخلية ستتصرف. على عجل، أنهيت الندوة ومضيا إلى التحقيق في مركز شرطة المعارض. وقعا على تعهد بالحضور وقتما يطلب منهما ذلك ومن ثم تم صرفهما.

فصل جديد يبدأ تزامناً مع الحكم على أمين عام «الوفاق». لقد زُجّ به ورئيس شورى الجمعية في السجن. فهل حان الدور على البقية؟ تبدأ الأمور بمثل هذه المشاغبات. ثم تأخذ شكل القانون الذي تملك السلطات وحدها حق عزفه وتلوينه. أما ضحاياه فكثر؛ من «الوفاق» وغيرها.

أجندة الأسبوع الرابع من يونيو 2015:

الإفراج عن إبراهيم شريف بعد أيام من الحكم بسجن الشيخ علي سلمان **واتهامات متكررة لإيران والعراق**

شهد الأسبوع الرابع من شهر يونيو واحداً من أهم الأحداث على الساحة السياسية البحرينية؛ أفرجت السلطات الأمنية عن الأمين العام السابق لجمعية العمل الوطني الديمقراطي «وعد» ابراهيم شريف، وذلك بعد أربع سنوات وثلاثة أشهر من السجن.

فقبل ساعة من دخول يوم السبت 20 يونيو 2015، تم الافراج عن شريف، ليغص منزله بالمهنئين، وعلى مدى أسبوع، ظلّ شريف يتلقى تهاني الرفراج عنه في مقر جمعية وعد. وقد كان من أبرز تصريحاته هو تمسكه بوثيقة المنامة كسقف للمطالب السياسية.

وبعد تعدد الاتهامات المتكررة من السلطات البحرينية للجمهورية الاسلامية الايرانية، بدعم جماعات تصفها بالارهابية، ردت وزارة الخارجية الايرانية بنفي رسمي لما بثته وزارة الداخلية البحرينية، حول عثورها على متفجرات خطرة مصدرها من ايران والعراق، وقالت الخارجية الايرانية أن على حكومة المنامة إجراء حوار جاد مع المعارضة بدلاً من توزيع الاتهامات.

وعلى خطى الأزمة الناشبة مع بعض دول الاقليم، استصرخت الحكومة البحرينية دول مجلس التعاون، بسبب موقف عراقي رسمي من وزارة الخارجية العراقية، انتقد فيه الحكم الصادر ضد أمين عام الوفاق الشيخ علي سلمان بالسجن لمدة أربع سنوات، وقد اعترض سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى الخارجية العراقية بموقف جماعي.

سياسياً لا تزال السلطات على موقف الرافض لاجراء أي حوار مع المعارضة، فقد صرح وزير الاعلام عيسى الحمادي بأن الافراج عن ابراهيم شريف هو أمر روتيني، وأنه لا مبادرات سياسية جديدة من قبل السلطة.

وفي مواقف دولية، دعا الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون سلطات المنامة، لمراجعة الحكم الصادر ضد زعيم المعارضة الشخ علي سلمان، فيما أدانت سويسرا منع السلطات البحرينية التظاهر في البلاد، ومن جانبها طالبت جمهورية التشيك بحل سياسي للأزمة الناشبة في البحرين منذ العام 2011.

19 رئيس مجلس حقوق الإنسان يتابع التهديدات التي يتعرض له الوفد الأهلي لجنيف

20 الإفراج عن إبراهيم شريف بعد 4 سنوات من السجن

إيران ترفض اتهامات البحرين: فلتجري حواراً جاداً بدلاً من إلصاق التهم بالآخرين

السعودية تقبض على بحريني ضمن 325 مطلوباً للسلطات ينتمون للجماعات التكفيرية

أكبر كتلة في البرلمان العراقي تدين الحكم بسجن الشيخ علي سلمان

21 الخارجية العراقية قلقة من قرار سجن الشيخ علي سلمان وتدعو لمراجعة الحُكم الصادر بحقه

ممثل حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي: الإفراج عن "شريف" خطوة مهمة ونتمنى أن تتبعها خطوات

سفيرة أمريكا في مجلس الأمن تبارك لإبراهيم شريف الإفراج عنه

إبراهيم شريف لـ «مونتي كارلو»: تحركي المقبل سيكون وفق وثيقة المنامة.. ولإجماع كل المعارضة عليها

21

”الإسكان“و”الشورى“ توافقان على سحب الخدمات الإسكانية من المعارضين

22

جدل في الشورى حول سحب الوحدة السكنية من المسقطة جنسيته يؤجل إقرار قانون الإسكان

مالينوسكي سعيد بالإفراج عن إبراهيم شريف

البحرين اعتقلت أكثر من 300 امرأة منذ 2011

إثارة قضية الشيخ علي سلمان أمام مجلس حقوق الإنسان.. محاكمته تؤشر على غياب المصالحة

23

نائب رئيس الأمن العام: القبض على المشتبه بتورطهم في قذف ”المولوتوف“ على دورية أمنية بالدراز

وزارة العدل تقر بصحة المؤتمر العام لجمعية الوفاق ما يعني تعليق ملف القضية

وزير الإعلام يُلمّح إلى أن الإفراج عن ”شريف“ كان روتينياً ويؤكد: لا مبادرات سياسية غير معلنة

إرجاء وقف نشاط ”الوفاق“ حتى 6 سبتمبر لتقديم ”النظام الأساسي“ رغم إقرار ”العدل“ بصحة المؤتمر العام

23

"التعاون" يستنكر بيان العراق عن الحُكم على الشيخ علي سلمان: مغالطات وتدخل سافر

أمين عام العفو الدولية بعد الإفراج عن "شريف": فلنعمل من أجل الإفراج عن المزيد في البحرين

إبراهيم شريف في حوار شامل مع "مرآة البحرين": على جبهة التعذيب كانت تراودني أطياف الجبهة الشعبية وتاريخها وعبدالرحمن النعيمي

24

فقدان الاتصال بـ 6 أطفال تتهم الداخلية بحرق دورية في الدراز

وزير الخارجية البحريني يؤكد أن صفقة النووي الإيراني ليست على حساب دول الخليج

مرافق الشورى تقر نص يمنع سحب الوحدة السكنية من أسرة المسقطة جنسيته

سفراء البحرين والإمارات والكويت يحتجون لدى "الجعفري" على بيان العراق عن محاكمة الشيخ علي سلمان

السجن 5 سنوات لأربعة متهمين بحرق محل تجاري لمرشح في انتخابات 2014

هيئة الدفاع عن الشيخ علي سلمان تطالب بوقف تنفيذ العقوبة وتعجيل الاستئناف

25

بـان كي مـون يدعـو إلى مراجعـة الحكـم عـلى الشـيخ عـلى سـلمان وحـوار سـياسي جامع

التحقيـق الخاصـة تلقّـت 237 شـكوى تعذيـب وإسـاءة معاملـة خـلال 16 شـهراً

العدل تحاصر الوفاق أكثر: لا لقاءات رمضانية مفتوحة بعد اليوم

سويسرا تدين منع السلطات البحرينية التظاهر في البلاد

التشيك تطالب في مجلس حقوق الإنسان بحل سياسي في البحرين

3% نسبة الشيعة من التعيينات القضائية الأخيرة

تقارير مرآة البحرين

نشرة أسبوعية تصدر عن مرآة البحرين

السنة 5 | 2015

www.bahrainmirror.com